

التحرير الطاووسي

[418] وكان هرب من المهدي ومات باليمن فلذلك لم (ترو عنه كتبه) (1)، ويقال:

_____ - - - - - الكاظم عليه السلام قائلا:

" عمر بن يزيد ثقة له كتاب "، وعده البرقي في رجاله: 21 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " محمد بن عمر بن اذينة غلب عليه اسم أبيه وهو مدني مولى بنى عبد القيس "، وفي: 47 ممن أدرك الكاظم عليه السلام من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " عمر بن اذينة ".

اما النجاشي فقد ذكره في رجاله: 283 رقم 752 قائلا: " عمر بن محمد بن عبد الرحمن ابن اذينة بن سلمة بن... شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبد الله عليه السلام بمكاتبه، له الفرائض، أخبرنا أحمد بن محمد عن... عن محمد بن أبي عمير عن عمر ابن اذينة به ".

وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله: 144 رقم 1111: " عمرو بن اذينة كوفي ويقال: ان اسمه محمد بن عمرو فغلب عليه اسم أبيه، لم يرو عن الائمة عليهم السلام، عن الكشي ورجال الشيخ والفهرست: هرب من المهدي ومات في اليمن فلذلك لم يرو عنه كثيرا، وهو عبد لبنى القيس "، ثم قال في نفس القسم في صفحة: 146 رقم 1131: " عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذينة بن سلمة بن الحارث، من أصحاب الصادق عليه السلام عن رجال الشيخ، وعن النجاشي: شيخ من أصحابنا البصريين ووجههم، روايته مكاتبه ".

وفيما ذكر اشتباهات، أحدها: انه قد ظن تعددهما مع تصريح النجاشي في آخر كلامه باتحادهما، وثانيها: عده اياه ممن لم يرو عن الائمة عليهم السلام مع صريح قول النجاشي بأنه قد روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وعد الشيخ اياه من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وعدم ذكره له في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وثالثها: اشارته في كلامه الاول إلى الفهرست وعدم نقله عنه، ورابعها: قوله " وهو عبد لبنى القيس " والصحيح " وهو مولى لبنى عبد القيس " ويمكن أن يكون هذا سهو من النساخ لا منه رحمه الله.

وقد ذكره العلامة في القسم الاول من رجاله: 119 رقم 2 بعنوان " عمر بن محمد بن اذينة "، وابن شهر آشوب في معالمه: 85 رقم 585 قائلا: " عمر بن اذينة، ثقة، من أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام، له كتابان وفرائض ".

(1) في المصدر: يرو عنه كثير. [*]